فيحرفها احدهما او يميز كتب مصل فيحرفه فان الصلاة تبطل بذلك
الانحراف وان لم يطل الزمن ونقل عن الحلواني انها لا تبطل وهو ضعيف
وبدو اي ظهور بعض ما يستر بالخف من القدم لابسه فتبطل
به الصلاة وان ستر ما ظهر في الحال والفرق بينه وبين ما اذا علم
انهم احتاطوا هنا بتنزيل الظهور بالقوة منزلة الظهور بالفعل واو
يحتاطوا بنظير ذلك ثم وشرطه ان ما هنا رخصة والشك
في شروطها يوجب الرجوع للاصل ولا كذلك ستر العورة
وخروج وقت مسحه اي الخف بان انقضت المدة وهو في القراءة فانها
تبطل لتقصيره مع احتياجه لغسل قدميه ان كان على طهر المسح
او الى الوضوء ان كان محدثا وكتمذ الجمال الرملي كالسبكي ان
هذا حيث دخل فيها ظانا البقاء فان قطع بانقضاء المدة فيها لم
تنعقد وهو الذي ينبغي اعتماده وان نظر فيه في التحفة وتكرير
الركن الفعلي كان ركع مرتين عامدا عالما بالتحريم وان لم يطمئن
ما لم يكن للمتابعة بان ركع او سجد قبل امامه ثم عاد اليه او رفع
من ركوعه فاقتدى بمن لم يركع ثم ركع معه فانها لا تبطل صلاته
بذلك لتأكد المتابعة للامام ومالم يكن جلوسا خفيفا عمدا
في الصلاة غير ركن كالجلوس قبل السجود او بعد سجدة التلاوة
ومالم يكن عذرا ولو هوى من قيامه الى حد الركوع لقراءة ونحوها
لم يضر فعلم مما ذكرته ان شروط ابطال تكرير الركن
ثلاثة ان يكون فعليا وان يكون عامدا وان يكون عالما
بالتحريم وان لا يكون للمتابعة ولا جلوسا خفيفا ولا عذرا وليس
العذر ما لو سجد على شيء خشن او عليل فانتقل عنه لغيره بعد
رفع راسه مختارا له فان الاوجه بطلان صلاته وان لم يطمئن خلافا
لما لو اصاب جبهته نحو شوكة فرفع فان لا بطلان بل يلزمه العود
وان كان قد اطمأن اولا لوجود الصارف لانه لم يرفع راسه مختارا

وخرج بالفعلي القولي كالفاتحة فلا يضر تكريرها والتكبيرة الاحرام
والسلام بان اتى به في غير محله لان ذلك مفسد للصلاة وتقديمه
اي الركن الفعلي على غيره من فعلي او قولي كان سجد قبل ركوعه
او قبل قراءة الفاتحة فان ذلك يبطل الصلاة وكذا الوقوف الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم قبل التشهد ولم يعدها بعده فان اعادها لم تبطل وترك
ركن كان ترك قراءة الفاتحة وان اتى بسورة طويلة او ترك الطمانينة
في الركوع او الاعتدال او التسجود او الجلوس بين السجدتين فان صلوته
تبطل بذلك اذا فعله عمدا لانه حينئذ لاعب فان سهى بتركه
فيما بعد المتروك لغو فان تذكر قبل طلوع مثله فعله والا بان لم
يتذكر حتى بلغ مثله في ركعة اخرى قام ذلك المثل مقام المتروك
ويلغو ما بينهما فيتداركه وقيد بالعمد جار في الثلاثة وهي تكرير
الركن وتقديمه وتركه والاقتدا بمن لا يقتدى به كالكافر
مخفيا والاثنى في غير مثلها ويتصور ذلك اي البطلان بعدم
الصحة بان يقتدي به بعد تحرم صحيح بان يحرم لنفسه منفردا
احراما صحيحا ثم يربط صلاته بمن لا يصح الاقتداء به اما لو اقتدى به
ابتداء مع علمه او جهله بحاله فان صلاته لا تنعقد وتطويل ركن
قصير كالاعتدال والجلوس بين السجدتين عمدا بغير ذكر
مشروع فيه لان اطالة كل منهما تخل بنظم الصلاة فان اطال احدهما
بذكر مشروع فيه كقنوت في محله لم يضر وقدر ما ان التطويل
المبطل هو ان يزيد في الاعتدال على الذكر المطلوب فيه قدر الفاتحة
وفي الجلوس بين السجدتين على الذكر المطلوب فيه قدر اقل التشهد
اي مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يضر تطويل الاعتدال لادراك الركعة
الاخيرة في سائر الصلوات ولا تطويل الجلوس بين السجدتين في صلاة
تسبيح فخرج بتطويله عمدا اطالتهما سهوا فلا تبطل به وعفي ذلك
لبقاء ركن شك في فعل ركن قبله لانه يلزمه اليه العود فورا وقصد

Copyright © University